

## مدير عام إدارة التخطيط والإحصاء بوزارة التربية والتعليم الأستاذ فضل حيدرة مانع في حوار مع «الأمناء» :

# اتفاقيات مشاريع التعليم تتم بشكل سري ولا نعلم بها الا وقت التدشين

الأمناء / حاوره / جمال محمد حسين :

كشفت تصريحات مدير عام ادارة التخطيط والإحصاء بوزارة التربية والتعليم الأستاذ فضل مانع حيدرة العديد من قضايا الفساد المؤسسي الذي يمارس في الوزارة نتيجة لتجاوزات التي تتم في الهيكل الإداري والتي من خلالها يتم اقضاء ادارات و تجاوزها وهذا ماتم مع ادارته (الإدارة العامة لتخطيط والإحصاء بوزارة التربية والتعليم).

وكشف حيدرة عن اللجان التي تشكل والتكليفات التي تتم عند وجود اتفاقيات مشاريع جديدة حيث

كشفت إحدى الوثائق التي حصلت عليها «الأمناء» وهي وثيقة تشكيل لجنة منح الشراكة العالمية وتتكون من رئيس المكتب الفني والكلاء وتم استبعاد ادارة التخطيط والإحصاء ونتيجة لأهمية الادارة العامة للتخطيط والإحصاء رفع الملف برئاسة المكتب الفني الدكتور صالح مقطن رحمه الله

الذي كلف للقيام بعمل المكتب الفني كون رئيس المكتب الفني كان غائبا لتواجده في المملكة العربية السعودية

حيث قدم الدكتور مقطن مقترحا بإضافة مدير عام التخطيط والإحصاء فضل مانع وهدف بهذا المقترح اجراء تصحيح ليكتمل تشكيل اللجنة الا أن هذا المقترح لم يتم قبوله وكان سببا في تجميد اللجنة كاملة وتم تشكيل فريق آخر وبأسماء أخرى لم تكن من ضمن لجنة الشراكة العالمية

ويسمى هذا الفريق ب(فريق اعداد وثيقة للشراكة العالمية) وتم سفر الفريق سراً إلى الأردن ثم إلى القاهرة

بدون علم لجنة الشراكة العالمية المكونة من الكلاء. كما كشف مدير عام التخطيط والإحصاء في حوار خاص مع «الأمناء» عملية التلاعب باتفاقيات مشاريع التعليم التي تتم بسرية وتجاوزات كما أوضح لإدارته المتخصصة التي من مهامها إعداد

الاتفاقيات والبرامج التنفيذية لتعاون الثنائي مع البلدان الشقيقة والصديقة والمنظمات العربية والدولية و متابعة

تنفيذها الا أن ذلك لم يتم حسب تصريحه حيث يتعمد رئيس المكتب الفني ومدير مكتب الوزير اقضاء اعبادنا عن الأعمال التي تخص ادارتنا ولا يتم إطلاعنا ولا أشعارنا ادارته.. كما كشفت وثائق حصلت

عليها الأمناء عدم ايفاء منظمة رعاية الطفولة بالتزاماتها كما جاء في مذكرة وزير التربية والتعليم التي وجه فيها بإيقاف الوزارة لتنفيذ المكونات لمشروعي أنشطة بوابة التعليم ومشروع التعليم بالطوارئ لكون منظمة رعاية الطفولة لم تفي بالتزاماتها برفاق الميزانية المحددة لكل مكون ونشاط والخطة حسب الإتفاق معها

قضايا كثيرة كشفها مدير عام التخطيط والإحصاء بوزارة التربية والتعليم الأستاذ فضل مانع حيدرة في ثانيا الحوار التالي الذي أجرته معه «الأمناء»:

### - استحوذت محافظات الشمال على

### نصيب الأسد من مشروع استعادة التعليم

### - لا يوجد أي عمل مؤسسي داخل

### وزارة التربية وما يتم هو عمل سري

### - وزير التربية لا توجد لديه خبرة في

### العمل الإداري ومن يدير العمل مدير مكتبه



التي يقوم بها والتي تخص ادارتنا فقدمنا شكوى بذلك هذا قبل عام ولم يتجاوبوا مع شكوتنا ولأسف الأخ أحمد باسولم يختم ويوقع كل ما يصله من المكتب الفني رغم ما فيها من تجاوزات والوزير لا يعلم

لأي مشروع مقابل 20 الف ريال أو 50 الف ريال من أجل تحليل أو تشريع للمشروع أما التفاصيل تتم مع رئيس المكتب الفني بدون علمنا ولا يتم اطلاعنا على أي شيء وهناك في اتفاقا سرية مع رئيس المكتب

الفني وهو بدوره يقوم بتسهيل تمرير المشاريع للحوثة واكيد سيكون في مقابل لذلك والاخ أحمد باسولم يقوم بتوقيع وختم اي اتفاقيات أو معاملات وبدون علمنا.

- من الذي تجاوزكم و همشكم ويقوم بمهام عملكم ؟  
- المكتب الفني ومدير مكتب الوزير للأسف و بلغنا أحمد باسولم بهذه التجاوزات فطلب مني تقديم شكوى بالمكتب الفني لتجاوزات

بشي وأنا متأكد أنهم يستغلون ختم الوزير وتوقيعه الإلكتروني أعطيك مثال تم تشكيل لجنة الشراكة العالمية من الكلاء وعمل الدكتور صالح مقطن رحمة الله عليه مقترح بإضافة مدير عام التخطيط والإحصاء ومدير التخطيط لهذه اللجنة لأهمية وجودهم ولكن تم استبعاد مدير ادارة التخطيط من اللجنة كان مدير مكتب الوزير و من يطرح المقترحات على اللجنة ورئيسها مدير المكتب الفني وهناك في أمور سرية مسبقة تتم منها

إختيار أعضاء (فريق وثيقة وشراكة العالمية ) كما تم اختيار وهم وكيل مساعد قطاع المشاريع ومستشار الوزير الذي دفع الحوثة به للعمل داخل الوزارة باسم نازح و يتقاضى أكثر من 2000 دولار شهريا من وحدة البرامج التابعة للوزارة وتدعم من الشراكة العالمية ليجلا محل مدير عام التخطيط والإحصاء ومدير التخطيط لأن هذه اللجنة تناقش مع المانحين أو الداعمين تحديث الخارطة الزمنية لإعداد وضع وثيقة الشراكة في اليمن 2025م والمؤمنة مع اعداد ووضع الخطة القطاعية للتعليم -2024 2030م وكل مايتعلق بخطة التعليم منذ شهر فبراير 2023م وانا اطالب من

رئيس المكتب الفني ومكتب معالي الوزير وكذلك الاخوة في مكتب اليونيسكو الاقليمي بيروت نطالب بوثائق الخطة وبقية الوثائق لاعداد الخطة القطاعية -2024 2030م لم يتجاوبوا معي وقدمت عدة مذكرات نطالب بالوثائق و ايميلات رسمية ولكن للأسف ما في أي تجاوب الى اليوم و لم استلمها واليوم استلمت ايميل من اليونيسكو و أشعرتهم بأنه لا توجد لدينا أي وثائق و حملنا رئيس المكتب الفني المسؤولية الكاملة .

- أمام كل هذه التجاوزات والاتفاقيات السرية والتلاعب بالمشاريع ما هو دوركم كإدارة مخصصة في وزارة التربية والتعليم؟  
- دورنا كان دورا كبيرا نحن من عام و ناشدنا قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بالرئيس القائد عيروس قاسم الزبيدي وقدمنا لهم الوثائق و الإثباتات وأحالها إلى سيادة اللواء أحمد سعيد بن بريك لاحالتها للجنة التعليم بالجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي. كما توصلت مع سيادة

ناكب رئيس المجلس الرئاسي عبدالرحمن صالح أبو زرع وبدووره تواصل مع معالي الوزير ولكن لا يتجاوب من مدير مكتب الوزير .

- في مشروع استعادة التعليم حظيت محافظات الشمال بنصيب

والأسد بينما ظلمت محافظات الجنوب كيف تم ذلك؟

نعم حظيت محافظات الشمال بنصيب الأسد وهذا المشروع كان مخفي واتفاقية المشروع تمت بسرية مع المانحين الشراكة العالمية والبنك الدولي واعتقد أن الرئيس الفني أرسل أول وثيقة لأحمد باسولم مدير مكتب الوزير في عام ٢٠٢١م بالسماح لهم بالعمل في الجمهورية اليمنية في سبع محافظات وتم تحديد العمل في أربعة عشر مديرية في المحافظات السبع حيث كان نصيب محافظات الشمال اثني عشرة مديرية ومحافظات الجنوب مديرتان فقط هما المكلا وخنفر حيث ( اعتذرت المكلا من دعم المعلمين المتقاعدين ) في هذا المشروع قدم البنك الدولي مائة مليون دولار وقدمت الشراكة العالمية 53مليون دولار ثلاثة وخمسين مليون دولار وتم تدشين في 5 سبتمبر 2022م بمحافطة صعدة واتفاقية مشروع استعادة التعليم أخذت المنحة ثلاث

منظمات دولية وهي :- منظمة اليونيسيف سبعين مليون دولار ومنظمة رعاية الأطفال الدولية واحد وثلاثين مليون ومنظمة الغذاء العالمي اثنين وخمسين مليون دولار

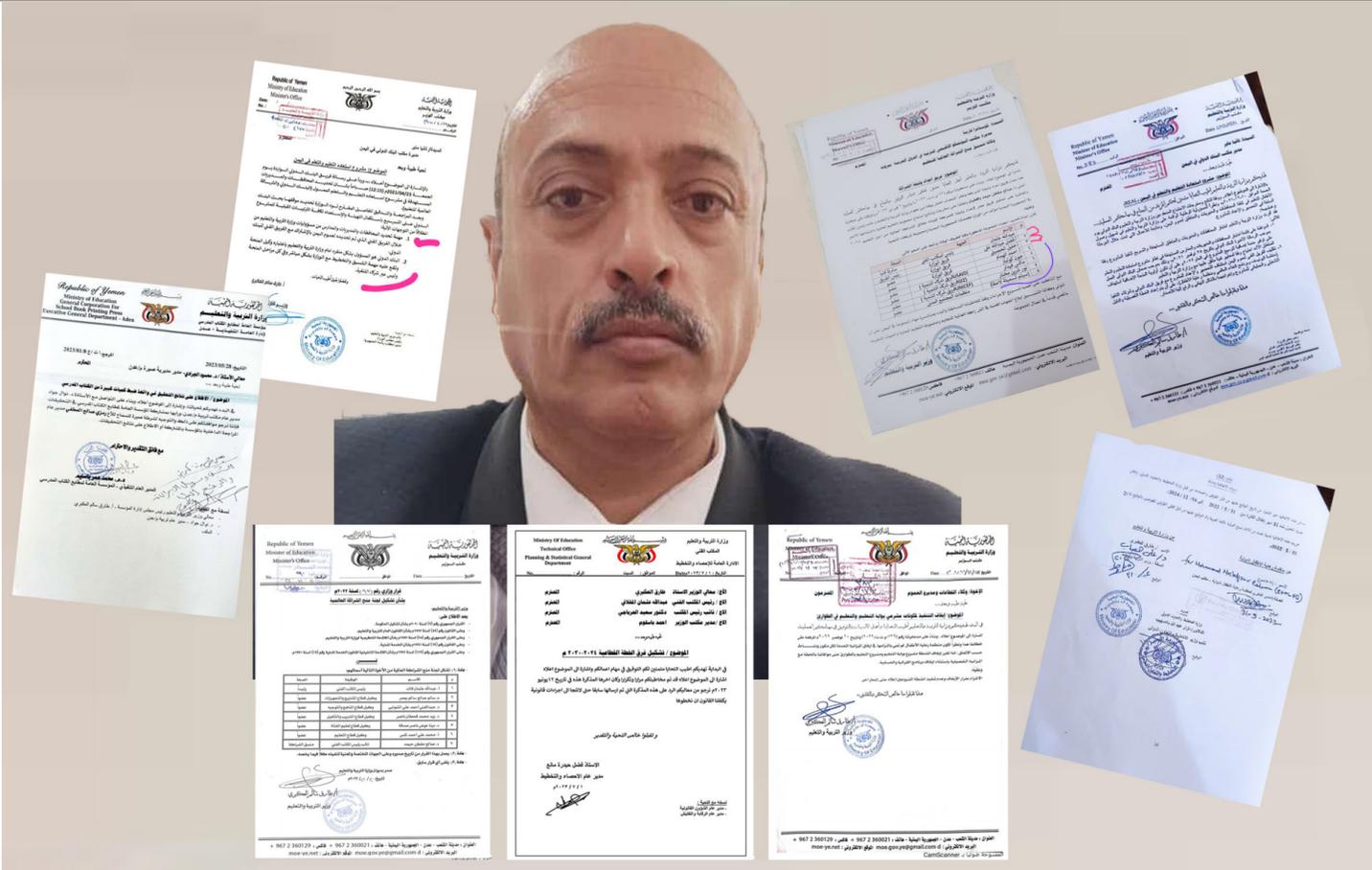
وقد حصلت على اتفاقية منظمة رعاية الأطفال الدولية موقع عليها نائب الوزير دكتور علي العباب في شهر مايو 2022م وهي سرية

لا نعرف بها في ادارة التخطيط والإحصاء بالوزارة و اكتشفتها بعد خمسة أشهر ولأسف في مشروع استعادة التعليم لم يأخذوا بمعايير

الشراكة العالمية ولا النسب وكان هناك تكليف رسمي لشخصين هما رئيس المكتب الفني بالوزارة ومدير مكتب الوزير حيث لعبوا أدوارا كبيرة لتسهيل وصول هذه المشاريع للحوثة.

- هل التجاوزات في عمل المنظمات تتم من قبل وزارة التربية والتعليم أم من قبل المنظمات نفسها أم من الإثنين معا؟

- نحن في بداية هذا العام علمنا عرض لمكتب الوزير بمخاطبة المنظمات العاملة في مجال التعليم أن تقدم لنا خطة عملها ولكن للأسف تم الرمي بها جانبا ولم يستجيب لنا مدير مكتب الوزير



# موظف مختص يقوم بتسهيل تمرير المشاريع للحوثة

مقال مشروع عي عين بوابة التعليم والطوارئ منحة ب 36 مليون دولار لمدة خمس سنوات انتهت المدة وقامت المنظمة بشراء سبع سيارات فورشنال قيمة السيارة الواحدة ثمانية وثلاثين وخمسمائة الف دولار من قيمة الأنشطة على أساس عند انتهاء المشروعين ستعيد هذه السيارات للوزارة أيضا المكتب الفني لا يوجد فيه الوثائق والاتفاقيات مؤرشفة وانما مخفية بجوالات أيضا أشكر الأخ مدير عام الشؤون القانونية كان صريح وصادق وقال طبعاً الاتفاقيات التي تتم في الوزارة مع الهيئات والمؤسسات والمنظمات سرية ولا تتم عبر الشؤون القانونية.

### - ماهي حكاية مشروع الإيمس؟

- نظام المعلومات EMIS بحاجة لوقت طويل للحديث عن مشروع نيفذ من قبل ثلاث منظمات دولية منظمة الغذاء العالمي ومنظمة اليونيسيف ومنظمة اليونيسكو ولكن باختصار تم العمل في المرحلة الاولى وتم التعاقد مع شركة الناي

من قبل منظمة اليونيسكو لعمل النظام بمبلغ ثلاثمائة الف دولار لم يكتمل النظام و نتفاجئ بانه تم عمل اخلاء طرف من قبل الوزارة لهذه الشركة لذا تحمل المسؤولية من عمل اخلاء طرف سري وشكرا.

والمشاريع التي تنفذها المنظمات المحلية والدولية وذلك بسبب عدم الالتزام باللوائح والقوانين المنظمة لعمل الوزارة مثال تكلمنا عن الخطة القطاعية لسنت سنوات وتم الأمور بصورة سرية للغاية ولم يعط لنا دورنا بذلك نتفاجئ بطلب جوازاتنا وتجهيز انفسنا للسفر للقاهرة ولأسف نحن نذهب ولا

## التجاوزات في عمل المنظمات تتم من قبل وزارة التربية

توجد معنا اي وثائق بالرغم أننا نطالبهم منذ فبراير 2023م لإعداد الخطة القطاعية هم يجهبون كل شيء و يشعرونا فقط أن نجهز أنفسنا لسفرية دون أن يكون لدينا علم مسبق و بلغنا الأخوة في مكتب اليونيسكو الاقليمي بيروت بذلك وأوضحنا لهم أنه لا توجد لدينا أي وثائق.

- من المشرف على المنح و تنفيذ المشاريع هل الوزارة أم المنظمات؟  
- أكيد الوزارة ولكن الاستحواذ

- كيف تنفذ المنظمات الدولية هذه المشاريع رغم هذه التجاوزات ؟  
- كما أوضحنا لك سابقا نحن غير مطلعين و مبعدين من كل اتفاقيات لكل شخص القيام بدورة أعطيك